اعمال ليلة القدر 27 من رمضان

الأصل في الدين أن ليلة القدر من الليالي غير المعلومة[1]، لكن الله تعالى أراها لنبيّه محمد بن عبد الله (ص) وقال أنّه نسيها فيما بعد، فيجمع أهل العلم على إحيائها في العشر الأواخر من رمضان عملاً بما أمر به سيد الخلق في التماسها بالأيام الفرادى، لذا ينطبق على عملها ما ينطبق على أعمال العشر الاواخر من رمضان، والتي نجملها بما يأتي:

- الإحياء لبعض الليل أو كله ما استطاع العبد.
- قيام الليل بصلاة التّهجد، فكان النبي يوقظ أهل بيته فيها ويدعوهم إلى الصلاة ما استطاعوا.
- التماس ليلة القدر عملاً بالأمر في السنّة، فقال النبي: "تَحرُّوا لَيلةَ القَدْرِ في الوَتْرِ من العَشرِ الأواخِرِ من رمضانَ[2]".
- اعتزال النساء وشدُّ المئزر للتفرّغ لعبادة الله والابتعاد عما يلهي عن الطاعة.
- أن يجعل القائم فطوره فيها سحوراً من كثرة الاجتهاد والبذل بالعمل,
- أن يغتسل القائم بين العشائين "صلاتي المغرب والعشاء."
- لزوم المسجد والاعتكاف فيه، قالت عائشة أم المؤمنين: "كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَعْتَكِفُ في كُلِّ رَمَضَانٍ عَشَرَةَ أيَّامٍ، فَلَمَّا كانَ العَامُ الذي قُبِضَ فيه اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا[3]".